

العالم يندد بالاعتداء الدموي قرب مطار كابول



باريس - أ.ف.ب

نددت دول ومنظمات دولية عديدة حول العالم بالاعتداء الدموي المزدوج الذي وقع، الخميس، عند إحدى بوابات مطار كابول وتبناه تنظيم «داعش» الإرهابي، فيما هددت واشنطن بالرد.
الولايات المتحدة

وعد الرئيس جو بايدن بمطاردة منفذي الاعتداء المزدوج وبأنهم سيدفعون الثمن، قائلاً: «لأولئك الذين نفذوا هذا الهجوم وكذلك لأي شخص يتمنى الضرر لأمريكا، اعلّموا أننا لن نسامح. لن ننسى. سنطاردكم ونجعلكم تدفعون الثمن». وأضاف أنه ليس هناك أي دليل على حصول تواطؤ بين «طالبان» وتنظيم «داعش» في الهجوم. وندد الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب بمأساة ما كان يجب أن تقع أبداً.

الأمم المتحدة

ندد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريس، بالهجوم، ودعا الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن الدولي إلى اجتماع لمناقشة حالة الفوضى في أفغانستان.

حلف شمال الأطلسي

أعرب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، عن إدانته الشديدة لهذا الهجوم الإرهابي المروع، مشدداً على أن الأولوية تظل لإجلاء أكبر عدد ممكن من الأشخاص إلى بيئة آمنة في أسرع وقت ممكن.

الاتحاد الأوروبي

دعا رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، إلى مواصلة عمليات الإجلاء من مطار كابول، في حين دانت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الهجمات الجبانة واللاإنسانية في مطار كابول.

كندا

قال رئيس الوزراء جاستن ترودو في تغريدة على «تويتر»: «ندين بشدة الهجمات الإرهابية التي ارتكبت في كابول. نحن ننف بكل جوارحنا مع الشعب الأفغاني وذوي الضحايا، بمن فيهم حلفاؤنا، وسنواصل العمل مع شركائنا لدعم الأفغان واستضافة اللاجئين».

روسيا

دانت روسيا بأشد العبارات، الهجوم الانتحاري على مطار كابول وفق ما أعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف، قائلاً: «ندين بأكثر قدر من الحزم هذه الاعتداءات». وأضاف: «للأسف، تتأكد التوقعات المتشائمة التي تفيد بأن تنظيمات إرهابية، على رأسها «داعش»، ستستغل بالطبع الفوضى في أفغانستان». وأضاف: «الخطر كبير بالنسبة للجميع. وهذا الأمر يبقى أعظم دافع للقلق».

وكتب كونستانتين كوساتشيف نائب رئيس مجلس الاتحاد الروسي (مجلس الشيوخ) على صفحته في موقع «فيسبوك»: «يجب على العالم بأسره الضغط على السلطات الأفغانية الجديدة، سواء اعترفنا بها أم لا.. لحضها على إقامة حوار بين الأفغان، حوار شامل، باستخدام المصطلحات الغربية، وليس حواراً حصرياً. المنتصرون فازوا في الحرب، لكن لا يزال يتعين عليهم الفوز بالسلام».

ألمانيا

نددت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، بهجوم دنيء بالكامل، معتبرة أن ما يجري في أفغانستان وضع شديد التوتر للغاية لإخراج الناس من البلد.

بريطانيا

أعلن رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أن عمليات الإجلاء ستستمر على الرغم من الهجوم. وقال: «من الواضح أن ما يظهره هذا الهجوم هو أهمية مواصلة هذا العمل بأكثر قدر ممكن من السرعة والفاعلية في الساعات المتبقية أمامنا، وهذا ما سنقوم به». بدوره، قال وزير الخارجية البريطاني دومينيك راب: إن «بريطانيا والولايات المتحدة لا تزالان مصممتين على تنفيذ مهمتهما بإخراج أكبر عدد ممكن من الناس.. أعمال الإرهابيين لن توقفنا بتاتاً».

الصين

دانت الصين الهجوم، مؤكدة أنها تحت صدمة حمام الدم الذي تبناه «داعش».

وصرح تشاو ليجيان المتحدث باسم الدبلوماسية الصينية، بأن الصين صدمت من هذه الانفجارات وتدينها بشدة. وأشار إلى أن هذا الهجوم يظهر أن الوضع الأمني في أفغانستان لا يزال معقداً وخطراً، داعياً الأطراف المعنية إلى اتخاذ إجراءات لضمان أمن الشعب الأفغاني والمواطنين الأجانب.

إيطاليا

قال رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي تعليقاً على هجوم كابول: «أدين هذا الهجوم الحقيق والمروع ضد أشخاص عزل ينشدون الحرية».

إسبانيا

دان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الهجوم، مشدداً على أن بلاده تعمل على إجلاء أكبر عدد ممكن من الأشخاص

من أفغانستان.

فرنسا

دان الرئيس إيمانويل ماكرون، بأشد العبارات الهجمات الإرهابية، في حين أعلنت هيئة الأركان العامة أن باريس تواصل عملياتها لإجلاء الأفغان المعرضين لخطر أن تنتقم منهم حركة «طالبان».

هولندا

شجب رئيس الوزراء مارك روتي هجوم كابول واصفاً ما جرى بأنه «مأساة مروعة».

النرويج

دانت وزيرة الخارجية النرويجية إيني إريكسن سوريد، الهجوم واستهداف مدنيين أبرياء يحاولون مغادرة البلد، واصفة ما جرى بأنه «عمل فظيع وحشي».

السويد

قدمت وزيرة الخارجية السويدية، آن ليند تعازيها لذوي العسكريين الأمريكيين الذين قتلوا في الهجوم.

بولندا

قال الرئيس البولندي أندريه دودا: «أدين بأشد العبارات الهجمات الشنيعة على مطار كابول، صلواتي لأسر ضحايا هذا العمل الجبان. بولندا تقف إلى جانب أصدقائنا الأمريكيين والأفغان».

السعودية

أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدتين للهجوم الإرهابي.

مصر

أعربت مصر عن بالغ إدانتها للتفجيرين الإرهابيين، مجددة تأكيد تضامنها من أجل مكافحة ظاهرة الإرهاب والعنف والتطرف بكافة أشكالها وصورها.

الأردن

قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي إنه يدين بأشد العبارات الهجمات الإرهابية في أفغانستان، مؤكداً أن الإرهاب لا يزال خطراً يستدعي استمرار التعاون الدولي لمواجهته.

البحرين

قالت المنامة إنها تدين بشدة ما شهدته كابول من عمل إرهابي آثم يتنافى مع كافة القيم والمبادئ الأخلاقية والإنسانية، معربة عن تطلعها لعودة الأمن والاستقرار والسلام إلى أفغانستان.

تشيلي

دانت تشيلي بشدة الاعتداء، داعية كل الأطراف إلى ضمان الأمن اللازم لإفساح المجال أمام كل الراغبين في مغادرة البلاد للقيام بذلك كما جاء في بيان صادر عن الخارجية.

البرازيل

دانت البرازيل الاعتداء «بأشد العبارات»، ودعت الأطراف إلى ضمان أمن المدنيين، بحسب بيان صادر عن وزارة الخارجية.